

## اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ ( اللام ) لو جازت مع ( لكنَّ ) لتقدَّمت عليها لأنَّ موضعها صدر الجملة وإنَّما أخَّرت في ( إنَّ ) لئلاَّ يتوالى حرفا تأكيد و ( لكنَّ ) ليست للتوكيد بل للاستدراك وبهذا تبيَّن أنَّ معنى الابتداء لا يبقى معها بالكلِّية لأنَّ الابتداء لا استدراك فيه .

فصل .

والأصل في ( إنَّ ) ( إنَّني ) وفي ( كأنَّ ) ( كأنَّني ) فيؤتى بنون الوقاية لئلاَّ ينكسر آخر الحرف وإنَّما جاز حذفها تخفيفا لكثرة الاستعمال وكثرة النونات والمحذوف النون الثانية لوجهين .

أحدُهما أنَّها حذفت قبل دخولها على الضمير فقالوا ( إنَّ ) وهي المخففة فكذلك بعد دخولها على الضمير .

والثاني أنَّ النون الأولى لا يجوز حذفها لأنَّك تحتاج إلى تسكين الثانية ليصحَّ إدغامها فيصير معك حذفٌ وتسكينٌ وإدغامٌ ولأنَّ الثقل لا يقع إلاَّ بالمكرَّر لا بالأوَّل